

الخبز الذى كانت أرسلته مع أنس رضى الله عنه . فأمر به رسول الله ﷺ ففت - كسر - وقال هل من سمن فقال أبو طلحة قد كان فى الوعاء شىء فجعلوا يعصرانه حتى خرج ثم مسح ﷺ به سبأته ثم مسح الخبز فانتفخ : وقال بسم الله : فلم يزل يصنع ذلك والخبز ينتفخ حتى اتسع فى الجفنة . ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء أن يقول . ثم قال : ائذن لعشرة ثم لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ، والقوم سبعون أو ثمانون ثم أكل النبي ﷺ وأهل البيت وتركوا بقية حتى أهدت أم سليم لجيرانها . فتلك آية من الآيات التى كان يشاهدها المؤمنون . فيملاً الإيمان قلوبهم ويتحدثون بها فيما بينهم . ثم يروونها للأجيال الإسلامية جيلاً بعد جيل .

٣ - كان من الآيات البينات التى أيد الله بها نبيه ﷺ وجعلها تكريماً للمجاهدين . وإغاثة لهم حين اشتدت حاجتهم إلى الطعام أنهم وهم فى طريقهم إلى تبوك . حيث هددتهم جيوش الروم بالرحف على المدينة . وخنق دعوة الحق فيها ، فقام الرسول إليهم فى ثلاثين ألفاً من المؤمنين . وكان الطعام قليلاً . وفى أكثر الأحيان كانوا يبحثون عن الطعام فلا يجدون إليه سبيلاً ، نقول إنهم وهم فى طريقهم هذا أصابتهم مجاعة فاستأذنوا رسول الله ﷺ فى نحر بعض ظهورهم . فأذن لهم . فقال عمر رضى الله عنه . يا نبي الله لو أمرتهم أن يجمعوا فضل أزوادهم ثم تدعو الله لهم بالبركة .